

4- شرح كتاب الجنائز من السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

قال ابو عبد الرحمن النسائي رحمه الله في كتابه السنن الكبير ثاب رخصتي في البكاء على الميت من غير نوح كذا الذي يليه قال باب دعوى الجاهلية وانها ممنوعة قال اخبرنا علي ابن خشرم - [00:00:00](#)

وهو المروزي قال اخبرنا عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي قال عن الاعمش سليمان ابن مهران واخبرنا الحسن بن اسماعيل بن سليمان بن مجالد قال اخبرنا ابن ادريس وهو عبد الله - [00:00:27](#)

ابن ادريس الاودي قال انا لا عمر سليمان ابن مهران قال عن عبد الله ابن مرة قال عن مسروق بن الاعدع الهمداني قال عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:53](#)

ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعاء اهل الجاهلية وقال حسن اي الحسن بن اسماعيل بدعوى اي الجاهلية وهذا الحديث صحيح وقد خرجه الشيخان قال باب السلق وهو رفع الصوت عند المصيبة نعوذ بالله - [00:01:11](#)

قال اخبرنا عمرو بن علي وهو ابو حفص الفلاس قال حدثنا سليمان يعني ابن حرب الازدي الواشحي قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال عن عوف بن ابي جميل الاعرابي قال عن خالد الاحدب - [00:01:44](#)

خالد بن حيان قال عن صفوان وهو ابن محرز قال اغمي على بموسى اي الاشعري فبكوا عليه قال ابرأ اليكم كما برأ الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلق - [00:02:05](#)

ولا خرق ولا سلق حلقة حلق الشعر عند المصيبة وخلق خلق الثياب وسلك رفع الصوت نعوذ بالله من ذلك قال باب ضرب الخدود قال اخبرنا محمد بن بشار العبدي قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان - [00:02:28](#)

قال حدثنا سفيان بن قال حدثنا سفيان بن سعيد الثوري قال حدثني زبيد من الحارث اليامي قال عن ابراهيم ابن يزيد النخعي قال عن مسروق ابن الاعدع قال عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [00:02:51](#)

وسلم قال ليس منا من حلق ولا خرق ولا سلق ليس منا من ضرب الخدود ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وهذا اسناد صحيح والذي قبله ايضا صحيح - [00:03:11](#)

قال باب الحلق قال اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي الكوفي وهناك اثنان احمد بن عثمان كلاهما ثقة في الكتب الستة احمد بن عثمان اثنان هذا احدهما كلاهما ثقة - [00:03:39](#)

قال حدثنا جعفر بن عون وهو الواسطي القرشي المخزوم الواسطي الكوفي قال اخبرنا ابو عميس قال عن ابي صخرة قال عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي وابي بردة بن ابي موسى الاشعري - [00:03:57](#)

قال لما ثقل ابو موسى اقبلت امرأته تصيح قال فافاق فقال الم اخبرك اني بريء مما برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان يحدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا بريء ممن حلق - [00:04:30](#)

وخرق ولسق قال لنا ابو عبد الرحمن ابو عميس اسمه عتبة بن عبدالله وابو صخوة اسمه جامع بن شداد وابو موسى اسمه عبد الله بن قيس الجوامع في الكتب الستة جامعا ابن راشد وابن شداد وكلاهما ثقة - [00:04:55](#)

والحديث الذي تقدم صحيح وهو في الصحيح قال باب شق الجيوب. قال اخبرني اسحاق بن منصور بن بهران الكوسج قال اخبرنا عبد الرحمن وفي بعض النسخ حدثنا عبد الرحمان وهو ابن مهدي - [00:05:22](#)

قال حدثنا سفيان الثوري عن زبيد بن الحارث اليامي عن ابراهيم بن يزيد عن مسروق بن الاعدع عن عبدالله بن مسعود رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:45

قال ليس منا من ضرب الحدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية قال اخبرنا محمد بن المثنى وهو العنزي قال حدثنا محمد بن جعفر الهزلي قال عن منصور؟ قال عن ابراهيم قال منصور ابن المعتمر - 00:06:01

قال نعم. قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة للحجاج قال عن منصور ابن المعتمر قال عن ابراهيم بن يزيد قال عن يزيد ابن اوس عن ابي موسى الاشعري انه اغمي عليه فبكت ام ولد له - 00:06:36

فلما فاق قال لها ما بلغك؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسألتهما فقالت قال ليس منا من سلق وحلق وخرق قال اخبرنا عبدة بن عبدالله قال حدثنا يحيى بن ادم الكوفي قال اخبرنا اسرائيل بن يونس عن منصور ابن المعتمر عن ابراهيم بن يزيد -

00:06:56

عن ابراهيم بن يزيد النخعي عن يزيد ابن اوس عن ام عبدالله ابي موسى عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلق ولسق وخرق - 00:07:32

وهذا فيهم عبد الله وابي موسى وهي ليست بالمشهورة ولكن تغني الاحاديث الاسانيد السابقة ولهذا ساقه النسائي والله اعلم كيف فاعطنا التوبة في التهذيب الجاهلية والله الخلق خرق الثياب شق الثياب واللسق يعني رفع صوت المصيبة والطم لطم الخد ظرب

الحدود - 00:07:54

وحلق طريقتهم او اي نعم او فعلهم افعال الجاهل الجاهلية ايه افعال اهل الجاهلية وهو النوح ورفع الصوت بالمصيبة الى اخره نعم قال اخبرنا هناد بن السرية ابو السوري التميمي قال عن ابي معاوية محمد ابن خازم - 00:08:31

قال انا الاعمى سليمان ابن مهوان قال عن ابراهيم بن يزيد قال عن سهم بن من جاب قال عن القويع والله هنا ما في ما يفيد انها صحابية ها صحافيات - 00:08:53

يعني ما هناك دليل ما هناك دليل على الصحبة فالاصابة بس ان ابن حبان مم يعني ما في دليل بين على الصحبة المهم الحديث صحيح قال اخبرنا نعم عن القرئع قال لما ثقل ابو موسى صاحت امرأته فقال لا اما علمت ما قال - 00:09:16

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى وهذا طبعا يحتمل انها قد قال لها ذلك من قبل ولذا تقدم قال الم اخبرك اني بريء مما برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:50

وكان يحدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيت وكيت فيحتمل السماع سماعها ويحتمل انها سمعت من ابي موسى والله اعلم قال قالت بلى ثم سكنت ف قيل لها بعد ذلك اي شيء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول - 00:10:09

الله صلى الله عليه وسلم لعن من حلق او سلق او خرق قال باب الامر بالاحتساب والصبر عند نزول المصيبة قال اخبرنا سويد بن نصر ابن سويد وهو راوية عبد الله ابن المبارك ثقة توفي اربعين ومائتين - 00:10:38

قال اخبرنا عبدالله بن المبارك قال عن عاصم بن سليمان الاحول. قال عن ابي عثمان النهدي عبد الرحمن بن ملا من كبار التابعين قال حدثني اسامة بن زيد بن حارثة - 00:11:08

قال قال ارسلت ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرؤ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى عليكم السلام وكل شيء عنده باجل مسمى - 00:11:25

فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام وهذا فيه اجابة القسم فقام ومعه سعد بن عباد ومعاذ بن جبل وابي ابن كعب وزيد ابن ثابت ورجال رضي الله عنهم - 00:11:49

فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه عليه الصلاة والسلام فقال سعد يا رسول الله ما هذا؟ لانه لم يكن عندهم معروفا بالبكاء في مثل ذلك. وان البكاء للنساء - 00:12:13

هكذا عندهم قال هذه رحمة يجعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده رحماء نسأل الله ان يجعلنا واياكم من الرحماء. حتى يرحمنا ربنا جل وعلا. قال قال لنا ابو عبدالرحمن ابو عثمان هو النهدي واسمه عبدالرحمن ابن مل - 00:12:38

والميم مثلثة مل ومل وهذا الخبر خبر صحيح قال اخبرنا عمرو بن علي قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ثابت البناني الا سمعت انسا اي بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة الاولى - [00:13:06](#)

يعني الصبر اذا اراد الانسان يصبر انما هو عند الصدمة الاولى لان بعد شهر وبعد سنة خلاص نسي المصيبة. هنا يعني خلاص لازم انه اب يصبر وينسى لكن الشأن كل الشأن - [00:13:32](#)

عند الصدمة الاولى والحديث صحيح وهو ثابت في الصحيحين قال اخبرنا عمرو بن علي الفلاس قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا شعبة للحجاج قال حدثنا ابو اياس وسوف يأتي اسمه عن ابيه - [00:13:52](#)

ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له. فقال تحبه؟ فقال احبك الله كما احب فمات ففقده فسأل عنه فقال ما يسرك الا تأتي بابا من ابواب الجنة الا وجدته عندها يسعى يفتح لك - [00:14:14](#)

قال لنا ابو عبد الرحمن ابو اياس معاوية ابن قوة المزني ابتدى والحديث صحيح صححه ابن حبان والحاكم وقال ابن عبد البر حديث ثابت صحيح وصححه ابن حجر في الفتح قال باب ثواب من صبر واحتسب. قال اخبرنا سويد بن نصر بن سويد - [00:14:39](#)

قال اخبرنا عبد الله عبد الله هو ابن المبارك قال اخبرنا عمر ابن سعيد ابن ابي حسين النوفل المكي ان عمرو بن شعيب السهم القرشي كتب الى عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي حسين يعزيه بآب له هلك فذكر - [00:15:18](#)

في كتابه انه سمع اياه شعيب ابن محمد يحدث عن جده عبد الله ابن عمرو ابن العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يرضى لعبده المؤمن اذا ذهب بصفه من اهل - [00:15:41](#)

ارضي فصبر واحتسب وقال ما امره الله بثواب دون الجنة قال لنا ابو عبد الرحمن عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي وهم ثلاثة اخوة امر وعمر وشعيب بنو شعيب - [00:16:01](#)

فاذا شعيب ابن شعيب وعمر بن شعيب وعمرو بن شعيب والذي له رواية هو عمرو بن شعيب وهذه السلسلة من القسم الحسن قال باب ثواب من احتسب بنيه من صلبه - [00:16:27](#)

قال اخبرنا احمد بن عمرو بن السوح وهو القرشي المصري. قال اخبرنا ابن وهب هو عبد الله. قال عمرو وهو عمرو بن الحارث نزيل مصر قال وحدثني بكير بن عبد الله بن الاشج المديني نزيل مصر - [00:16:48](#)

قال عن عمران بن نافع قال عن حفص بن عبيد الله قال عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة - [00:17:08](#)

فقال امرأة فقامت امرأة فقالت او اثنان قال او اثنان قالت المرأة يا ليتني قلت واحدا قال ابو عبد الرحمن بكير هو ابن عبد الله ابن الاشد وهم ثلاثة اخوة يعقوب وبكير وعمر واجلهم واكثرهم حديثا بكائي - [00:17:26](#)

وهذا الخبر صحيح قال اخبرنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد قال حدثني طلق بن معاوية النخعي وحفص بن غياث النخعي قال جدي طلق ابن معاوية النخعي قال عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت امرأة - [00:17:47](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بآب لها يشتكي فقالت يا رسول الله اني اخاف عليه وقد قدمت ثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد احتضرت بحضارة شديدة من النوم - [00:18:12](#)

قال باب نعم وهذا صحيح. قال باب من يتوفى له ثلاثة من الولد طبعاً يقول عمران ابن نافع وثقه النسائي ولم يروي عنه سوى بكير من الاشد وقال قد قال النسائي ان شيوخ بكير او ان بكير لا يروي الا ان ثقة - [00:18:32](#)

فلا بأس به قال باب صواب من يتوفى له ثلاثة من الولد بس بنكمل هالحديثين حتى نقف عند باب النعي قال اخبرنا يوسف بن حماد البصري قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد قال عن عبد العزيز عن ابن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:05](#)

ما من مسلم يتوفى له ثلاثة من ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة. الحنف سن التكليف بفضل رحمته اياهم والحديث صحيح

قد خرج به البخاري قال اخبرنا اسماعيل بن مسعود الجحدري قال حدثنا بشر ابن المفضل الرقاشي قال عن يونس - [00:19:32](#) وهو ابن عبيد البصري عن الحسن البصري عن صعصعة ابن معاوية قال لقيت ابا زو جند ابن جنادة قلت حدثني؟ قال نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من - [00:20:05](#)

يموت بينهما ثلاثة اولاد لم يبلغوا الحنس الا غفر الله لهما بفضل رحمته اياهم وهذا لا بأس به هذا الاسناد قال اخبرنا كتيبة ابن سعيد عن مالك ابن انس عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب المخزومي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى -

[00:20:21](#)

الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم ابن شهاب الزهبي نعم تحلة القسم وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا - [00:20:54](#)

هذا المرور على الصراط. قال اخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن علي نعم وعبدالرحمن بن محمد بن سلام قال حدثنا اسحاق الازرق وهو ابن يوسف عن عوف ابن ابي جميل عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله - [00:21:17](#) الله عليه وسلم قال ما من مسلم ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة اولاد لم يبلغوا الحنس الا ادخلهم الله بفضل رحمته هم الجنة قال يقال لهما ادخلوا الجنة وقال يقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يدخلوا ابوانا - [00:21:42](#)

فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم وابواكم قال اخبرنا احمد بن علي ابن المثنى ابو يعلى التميمي لا لا مم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حمص بن غياط عن طلق بن معاوية النخعي عن ابي زرع بن عمرو عن ابي هريرة - [00:22:06](#)

رضي الله عنه قال انت امرأة بصبي لها فقالت يا نبي الله ادع الله يعني له فلقد دفنت ثلاثا فقال دفنتي؟ قالت نعم. قال لقد احتضرت بحضار شديد من النار. نعم - [00:22:39](#)

وهذا صحيح وشيوخ النسائي ثقات ونقف عند هنا - [00:23:02](#)